

٣٩

روائع القصص

من الأدب العالمي



النافذة الذهبية



KidzStory.com

النافذة الذهبية

إعداد: جوزف فاخوري

رسوم: بلال فتح الله

الطبعة الأولى

١٩٩٤

جميع الحقوق محفوظة للناشر:

OHIO Co. Ltd.

(الشرق الأوسط)

دار مركز الاستشارات والبحوث التربوية



اد دوكارت

تلفون: ٢٥٣٩٤٩/٣٠٤٢٩٤ - تلكس: ٢٠٦٨٠ - ٢١٦٦٥ جويت ص.ب. ١١٣/٥١١٩ - بيروت - لبنان

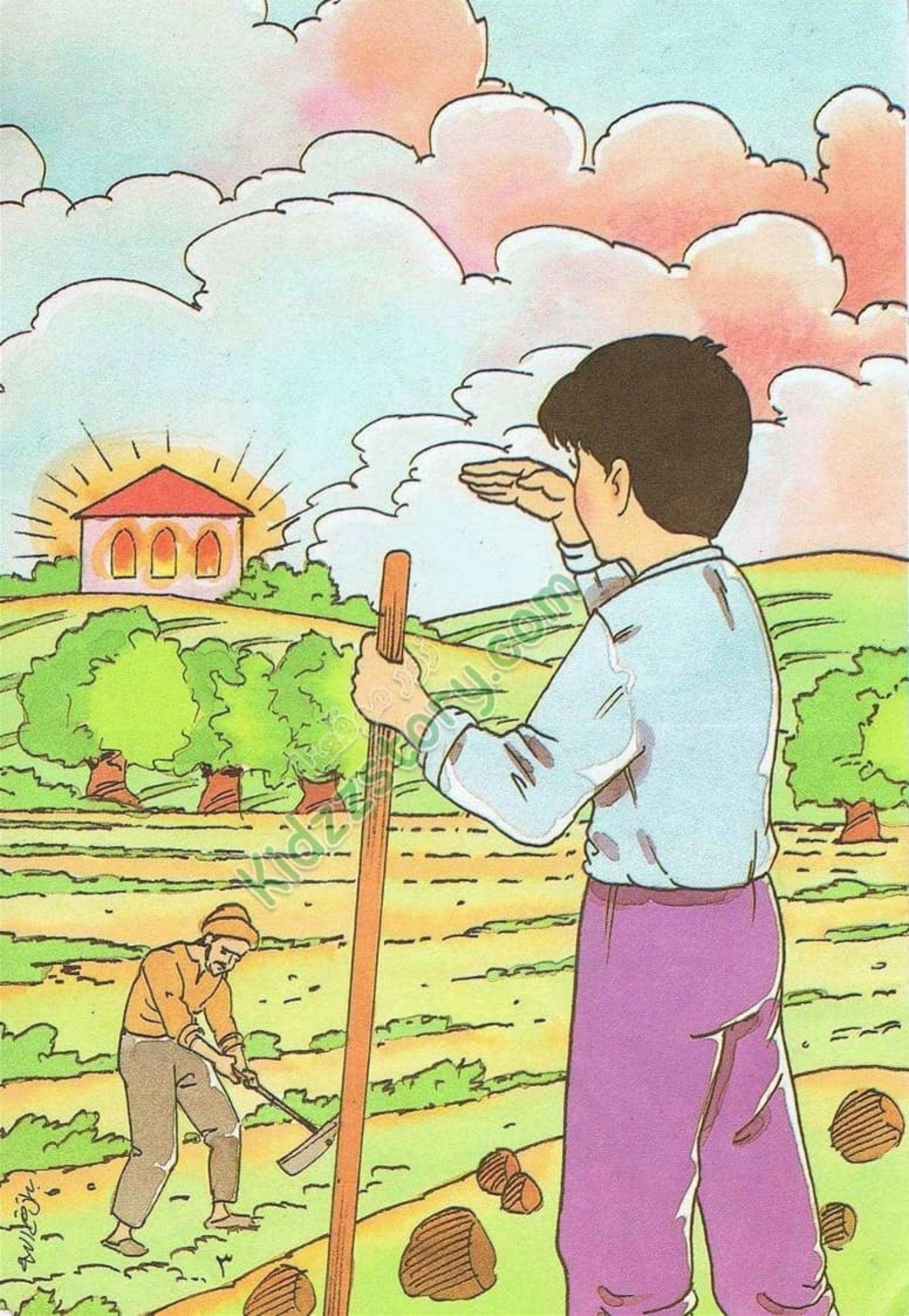
كورنيش المزرعة - تجاه غروب بنك ميدواي سنتر الطابق الخامس - رقم ١٩

تَعِبُ الْصَّبِيُّ لِكَثْرَةِ مَا عَمِلَ فِي الْحَقْلِ طولَ
النَّهَارِ فِي جِدٍ وَنَشَاطٍ.

أَبُوهُ فَلَاؤُخْ عَادِيٌّ لَيْسَ فِي وِسْعِهِ أَنْ يَدْفَعَ أُجْرَةَ
عَامِلٍ لِيُساعِدَهُ فِي أَعْمَالِ الْحَقْلِ. وَلِذِلِكَ كَانَ عَلَى
آلَابِنِ الْصَّغِيرِ أَنْ يَعْمَلَ مِنَ الصَّبَاحِ حَتَّى الْغُرُوبِ.

كَانَ يَعْتَلِي دَائِمًا مُرْتَفَعًا يُشْرِفُ عَلَى الْحُقولِ
وَالْتَّلَالِ الْبَعِيدَةِ وَيُوجِّهُ نَظَرَهُ إِلَى تَلَةٍ عَلَى بُعدِ أَمْيالٍ،
يَقُومُ عَلَيْهَا بَيْتٌ تَشِعُّ نَوَافِذُهُ بِالْذَّهَبِ وَالْجَوَاهِيرِ فَتَبَهَّرُ
بَصَرَ الْصَّبِيِّ.

وَلِكِنْ لَمْ تَكُنِ الشَّمْسُ لِتَغْيِيبِهِ حَتَّى يُغْلِقُ
سُكَّانُ الْبَيْتِ مَصَارِيعَ نَوَافِذِهِمْ فَيَبْدُو بَيْتًا عَادِيًّا
مُتَوَاضِعًا فِي إِحدى الْمَزَارِعِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي
الْحُقولِ وَالرَّوَابِيِّ.



اعتقدَ الصَّبِيُّ أَنَّ سُكَّانَ ذَلِكَ الْبَيْتِ يُغْلِقُونَ
النَّوَافِذَ لِأَنَّ مَوْعِدَ الْعَشَاءِ قَدْ حَانَ، فَيَتَوَجَّهُ إِلَى بَيْتِهِ
لِيَسْتَأْوِلَ عَشَاءَهُ الْمُؤَلَّفَ مِنْ كِسْرَةِ خُبْزٍ مَعَ كُوبٍ صَغِيرٍ
مِنَ الْحَلِيبِ، ثُمَّ يَأْوِي بَعْدَئِذٍ إِلَى فِرَاشِهِ لِيَسْتَرِسْلَ فِي
نَوْمِهِ قَرِيرَ الْعَيْنِ.

وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ آسْتَدْعِي الْوَالِدُ آبَنَهُ وَقَالَ لَهُ:
- أَثْبَتْ لِي فِي كُلِّ مَرَّةٍ أَنَّكَ صَبِيٌّ نَشِيطٌ وَمُطِيعٌ،
وَلِذِلِكَ فَإِنَّكَ تَسْتَحِقُ يَوْمًا مِنَ الرَّاحَةِ، فَخُذْ إِجَازَتَكَ
الْيَوْمَ وَافْعُلْ مَا تَشَاءُ. وَلِكِنْ تَذَكَّرْ أَنَّ عَلَيْكَ أَلَا تُضِيِّعَ
هَذَا النَّهَارَ سُدِّيًّا. بَلْ عَلَيْكَ أَنْ تَعْلَمَ أَشْياءً مُفِيدَةً فِي
هَذَا النَّهَارِ.

شَكَرَ الصَّبِيُّ أَبَاهُ وَوَدَّعَ أُمَّهُ وَأُخْتَهُ بَعْدَ أَنْ وَضَعَ
قِطْعَةً مِنَ الْخُبْزِ فِي جَيْبِهِ، وَسَارَ بِاتِّجَاهِ الْبَيْتِ الَّذِي





تَشِعُ شَابِيْكُهُ بِالْذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عِنْدَ الْمَغِيبِ لِيَسْتَطِلِعَ
حَقِيقَتَهُ.

شَعَرَ الصَّبِيُّ فِي طَرِيقِهِ بِالْجَوْعِ، فَجَلَسَ بِجَانِبِ
نَبْعٍ صَغِيرٍ، ثُمَّ تَنَاوَلَ الْخُبْزَ مِنْ جَيْنِهِ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ مِنْ
مَاءِ النَّبْعِ الْعَذْبِ. وَأَخِيرًا نَشَرَ مَا بَقِيَ مَعَهُ مِنْ فُتَاتِ
الْخُبْزِ عَلَى الْأَرْضِ طَعَامًا لِلْعَصَافِيرِ وَتَابَعَ سَيْرَهُ.

بَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ وَصَلَ الْصَّبِيُّ إِلَى تَلَةٍ خَضْرَاءَ،
وَمَا أَنِ اَغْتَلَاهَا حَتَّى وَجَدَ بَيْتًا فَوْقَ قِمَتِهَا مُغْلَقَ النَّوَافِذِ
وَلَا يَشِعُ مِنْهَا الْذَّهَبُ كَمَا كَانَ يَرَاهَا مِنْ بَعِيدٍ.

طَافَ الصَّبِيُّ حَوْلَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَجِدْ عَلَى النَّوَافِذِ
غَيْرَ الْوَاحِدِ مِنَ الزُّجَاجِ الْعَادِيِّ هِيَ فِي الْحَقِيقَةِ كَائِيٌّ
نَافِذَةٌ أُخْرَى مِنْ نَوَافِذِ الْبُيُوتِ الْعَادِيَّةِ. وَلَمْ يَجِدْ أَيَّ أَثَرٍ
لِلْذَّهَبِ أَوِ الْفِضَّةِ عَلَيْهَا.

فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ أَطْلَتِ آمْرَأَةٌ مِنَ الْبَابِ، وَنَظَرَتِ
إِلَى الصَّبِيِّ فِي حَنَانٍ وَسَأَلَتْهُ:

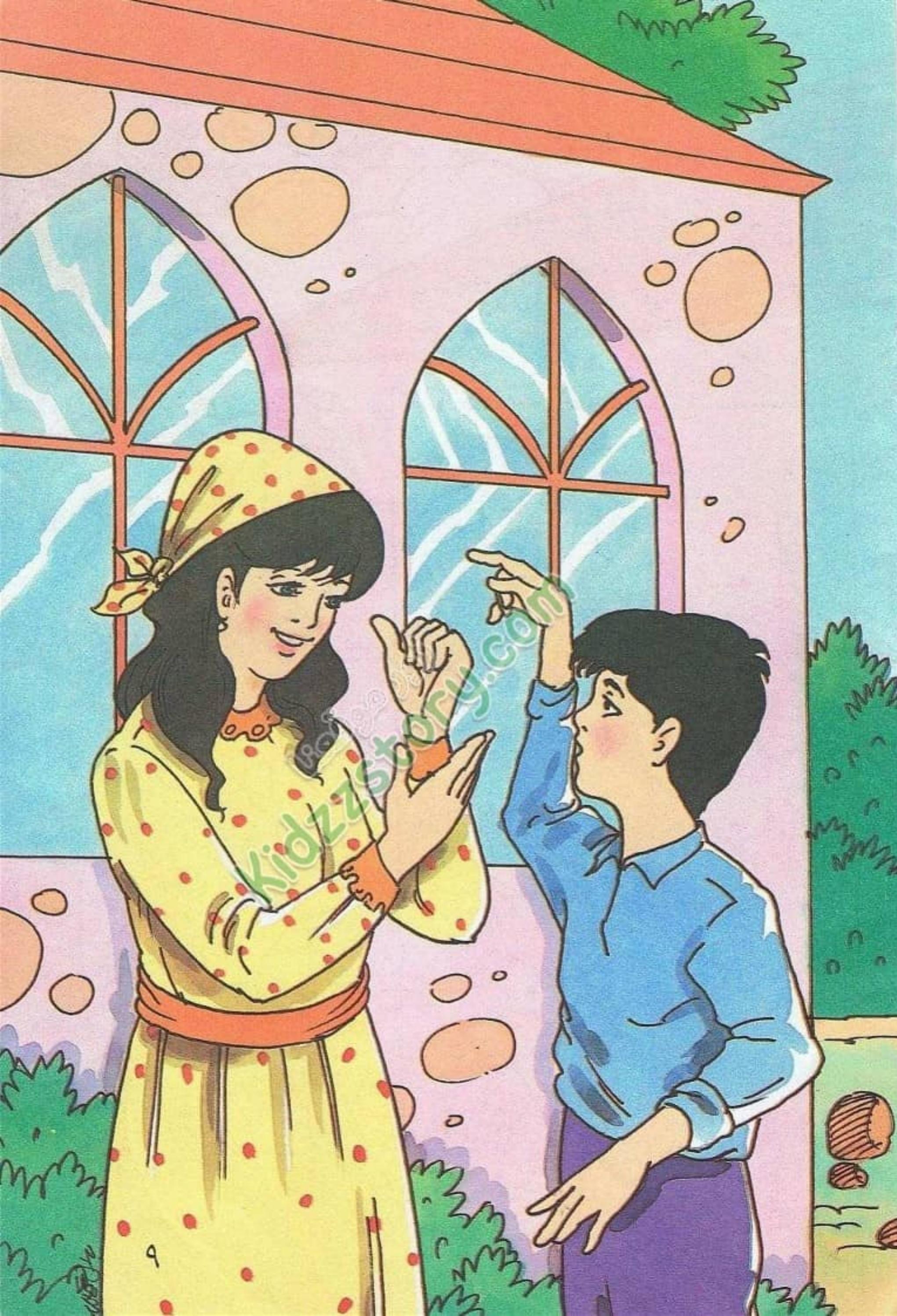
- مَاذَا تُرِيدُ يَا صَغِيرِي؟

أَجَابَ:

- عَفْوًا يَا سَيِّدَتِي. شَاهَدْتُ مِنَ التَّلَةِ الَّتِي يَقُومُ
عَلَيْهَا بَيْتُنَا نَوَافِذَ ذَهَبِيَّةً فِي هَذَا الْبَيْتِ فَجِئْتُ لِأَرَاهَا
عَنْ قُرْبٍ... فَإِذَا هِيَ زُبُجُاجٌ عَادِيٌّ كَزُجُاجٍ بَيْتُنَا.

ضَحِّكَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ:

- نَحْنُ فَلَأَحْوَنَّ عَادِيُّونَ يَا صَغِيرِي وَلَا يُمْكِنُ أَنْ
يَكُونَ لَنَا نَوَافِذٌ مِنْ ذَهَبٍ. وَلِكِنَّ الزُّبُجُاجَ الصَّافِيَ هُوَ
أَفْضَلُ مِنَ الذَّهَبِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ. فَهُوَ يَرِدُ عَنَّا
الْهَوَاءَ وَمِيَاهَ الْأَمْطَارِ، وَعَبْرَهُ يَدْخُلُ نُورُ الشَّمْسِ إِلَى





الْمَنْزِلِ. وَنَسْتَطِيعُ مِنْ خِلَالِهِ أَنْ نَرَى كُلّ شَيْءٍ فِي
الْخَارِجِ عَلَى أَحْسَنِ وَجْهٍ.

دَعَتِ الْمَرْأَةُ الصَّبِيَّ لِلْجُلوسِ عَلَى حَجَرٍ قُرْبَ
الْبَابِ، وَأَخْضَرَتْ لَهُ فِنْجَانًا مِنَ الْحَلِيبِ مَعَ كَعْكَةٍ
لَذِيذَةٍ، وَقَالَتْ لَهُ:

- كُلْ عَلَى مَهْلِكَ يا صَغِيرِي، وَسَتَأْخُذُ آبَنتِي
الصَّغِيرَةُ مَكَانِي فِي آسْتِقْبَالِكَ وَالْتَّرْحِيبِ بِكَ، فَأَنَا -
إِنْ سَمَحْتَ - مَشْغُولَةٌ بِأَعْمَالِ الْمَنْزِلَةِ.

نَادَتِ الْمَرْأَةُ آبَنَتَهَا لِتَبْقَى مَعَ الصَّبِيِّ، وَتَوَجَّهَتْ
هِيَ إِلَى شَأنِهَا.

كَانَتِ الْفَتَاهُ فِي عُمْرِ الصَّبِيِّ، وَقَدْ سَارَتْ
حَافِيَةً الْقَدَمَيْنِ مِثْلَهُ، تَرْتَدِي فُسْتَانًا بُنْيَانًا وَتَتَدَلَّى عَلَى
وَجْنَتِهَا خِصْلَاتُ شَعْرِهَا الْذَّهَبِيِّ، تَلْمَعُ كَمَا كَانَتْ

نَوَافِدُ بَيْتِهَا تَشْعُّ بِالذَّهَبِ عِنْدَ الْمَغِيبِ وَكَانَ لَوْنُ
عَيْنَيْهَا أَزْرَقَ كَلَوْنَ السَّمَاءِ الصَّافِيَةِ.

دَعَتِ الْفَتَاهُ ضَيْفَهَا الْصَّغِيرَ إِلَى جَوْلَةٍ فِي مَزْرَعَةِ
أَهْلِهَا وَأَطْلَعَتُهُ عَلَى الْإِسْطَبْلِ وَعَلَى عِجْلٍ أَسْوَدَ يَتَمَيَّزُ
بِنَجْمَةٍ بَيْضَاءَ تُزَينُ جَنْهَتَهُ.

وَأَخْبَرَهَا الصَّبِيَّ فِي الْمُقَابِلِ عَنْ عِجْلٍ عِنْدَ أَهْلِهِ
فِي الْبَيْتِ كَسْتَنَائِيٌّ اللَّوْنُ يَتَمَيَّزُ بِلَوْنٍ أَبْيَضَ يَكْسُو
قَوَائِمَهُ الْأَرْبَعَ.

قَدَّمَتِ الْفَتَاهُ تُفَاحَةً لِلصَّبِيِّ، فَتَقَاسَمَاهَا وَأَكَلاهَا
مَعًا. وَأَغْتَنَمَ الصَّبِيُّ الْفُرْصَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ سِرِّ النَّوَافِدِ
الْذَّهَبِيَّةِ فِي بَيْتِهَا.

هَزَّتِ الْفَتَاهُ رَأْسَهَا وَقَالَتْ:





- أَنَا أَغْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ عَنْ هَذِهِ النَّوَافِذِ الْمُشَبَّعَةِ
بِالْذَّهَبِ وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ هُنَا. لَقَدْ أَخْطَأْتَ الْمَكَانَ، إِذْ
جِئْتَ فِي الْاِتِّجَاهِ الْمُعاِكِسِ يَا صَدِيقِي. تَعَالَ مَعِي
وَأَنَا أُرِيكَ الْبَيْتَ الْمُمَيَّزَ بِالنَّوَافِذِ الْذَّهَبِيَّةِ، وَسَتَرِي ذَلِكَ
بِنَفْسِكَ.

مَشَى الصَّغِيرَانِ إِلَى هَضَبَةٍ صَغِيرَةٍ خَلْفَ
الْبَيْتِ، وَفِيمَا هُمَا يَسِيرَانِ أَخْبَرَتْهُ الْفَتَاةُ أَنَّ النَّوَافِذَ
الْذَّهَبِيَّةَ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَرَاهَا الْعَيْنُ إِلَّا قَبْيلَ الْغُرُوبِ.

قال الصبي:

- نَعَمْ أَنَا لَا حَظْتُ ذَلِكَ.

وَحِينَ بَلَغَا قِمَّةَ التَّلَّةِ كَانَتِ الشَّمْسُ تُطْلِقُ
أَشِعَّتَهَا عَلَى زُجَاجِ أَحَدِ الْبُيُوتِ الْمُواجِهَةِ. فَالْتَّفَتَتِ
الْفَتَاةُ وَأَشَارَتْ إِلَى بَيْتٍ بَعِيدٍ تَشِعُّ نَوَافِذُهُ كَالْذَّهَبِ

وَقَالَتْ:

- هَذَا هُوَ الْبَيْتُ الَّذِي نَوَافِذُهُ مِنْ ذَهَبٍ.

حَدَّقَ الصَّبِيُّ فِي الْبَيْتِ وَصَاحَ:

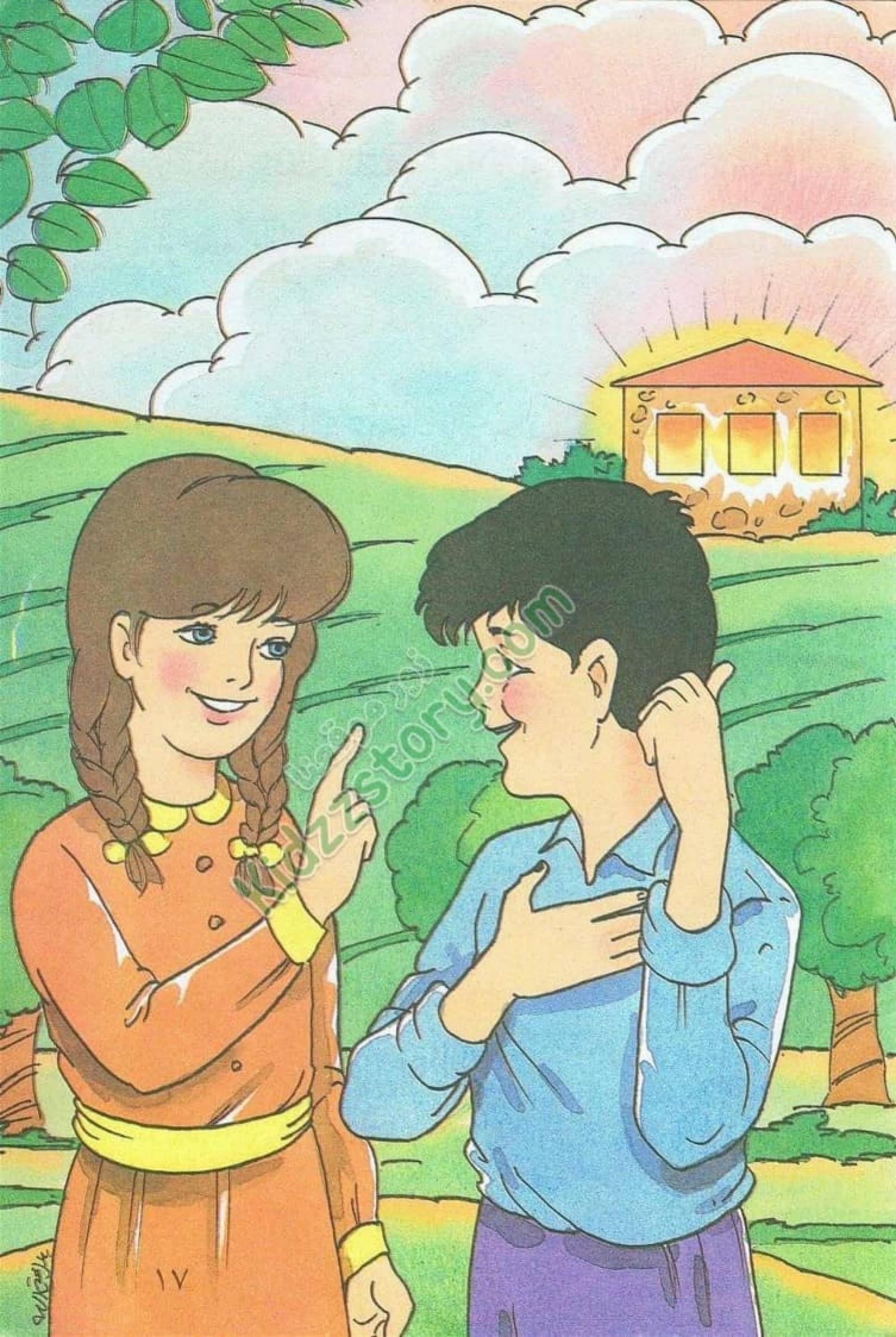
- هَذَا هُوَ بَيْتُنَا يَا صَدِيقَتِي.

وَتَطَلَّعَ الْأَثْنَانِ إِلَى بَغْضِهِمَا، وَقَالَ الصَّبِيُّ مُتَابِعاً
كَلَامَهُ:

- يَئِدُو أَنْ بُيُوتَنَا جَمِيعَهَا تَلْمَعُ كَالْذَّهَبِ عِنْدَ

آنِعِكَاسِ نُورِ الشَّمْسِ عَلَى زُجَاجَهَا.

ضَحِكَ الْأَثْنَانِ أَمَامَ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ، ثُمَّ آسْتَاذَنَ
الصَّبِيُّ مِنَ الْفَتَاهِ لِيَعُودَ إِلَى بَيْتِهِ قَبْلَ خُلُولِ الظَّلَامِ،
وَعَاهَدَهَا بِأَنْ يَعُودَ وَيَزورَهَا فِي وَقْتٍ قَرِيبٍ، ثُمَّ قَفلَ
رَاجِعاً إِلَى بَيْتِهِ، فَلَمْ يَتْلُغْهُ إِلَّا عِنْدَ خُلُولِ الغُرُوبِ.



كَانَ بَيْتُ الصَّبِيِّ يَتَلَاءِلُ بِالْأَنْوَارِ الَّتِي تَنْعَكِسُ
مِنْ نَوَافِذِهِ الْزُّجَاجِيَّةِ فَتَجْعَلُهَا مُشِعَّةً مُّشْرِقَةً بِلَوْنِ
الْذَّهَبِ.

آسْتَقْبَلَتِهُ أُمُّهُ وَأُخْتُهُ بِالْتَّرْحَابِ. وَسَأَلَتِهُ أُمُّهُ مَا إِذَا
كَانَ قَدْ أَمْضَى وَقْتًا طَيِّبًا، فَأَجَابَ:

- إِنَّهُ يَوْمٌ عَظِيمٌ فَعْلًا.

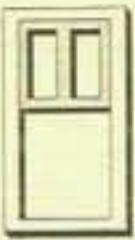
وَسَأَلَهُ أَبُوهُ إِنْ كَانَ قَدْ تَعْلَمَ شَيْئًا جَدِيدًا مِنْ
رِحْلَتِهِ، فَأَجَابَ الصَّبِيُّ:

- تَعْلَمْتُ أَنَّ كُلَّ بُيُوتِ الْقَانِعِينَ فِي الْحَيَاةِ
مُتَسَاوِيَّةً، وَأَنَّ بَيْتَنَا كَبُيوْتِهِمْ تَمَامًا، نَوَافِذُهُ تَشِيعُ
بِالْذَّهَبِ وَالْجَوَاهِيرِ وَرَاحَةُ الْبَالِ.

وَمَضَتْ سَنَوَاتٌ بَعْدَ أَصَابَعُ الْيَدِ فَإِذَا بِالْصَّبِيِّ

وَقَدْ أَصْبَحَ شَابًاً، يَتَوَجَّهُ مَعَ أَهْلِهِ إِلَى الْفَتَاةِ الشَّابَّةِ الَّتِي
تَشِعُ نَوَافِذُ بَيْتِهَا بِالْذَّهَبِ، لِيَطْلُبَ يَدَهَا. وَتُقَامُ الْأَفْرَاحُ
وَيَعِيشُ الْأَثْنَانِ مَعًا فِي هَنَاءٍ وَنَعِيمٍ.





مَعْلُومَاتٍ

أَخْتَرْ

١ - أَخْتَرِ الْكَلْمَةَ الْمَنَاسِبَةَ مِنَ الْعَمُودِ الْأَوَّلِ وَأَكْتُبْهَا أَمَامَ مِرَادِفِهَا فِي الْعَمُودِ الثَّانِي.

مفرد़ها القائمةُ، رِجْلُ الدَّابَّةِ أو يَدُها

القَوَافِلُ

تَبَرِّعٌ

القَسْبَرُ/الْعَنْدُ الحاصلُ عَلَى مَا كَانَ يَتَشَوَّقُ إِلَيْهِ

عَاهَدَةٌ

ما فُثِّ من الشيءِ

الْعَنَادِ

المصاريف

تدهش

تَمَّ

الْكِشَةُ

استقبلَ انبسَ وَاسْعَ

القرير العين

استطلعَ سَأْلٌ

الْقَوَافِلُ

الْوَصَارِيعُ مفردُها المِضْرَاعُ، أَحَدُ جُزُئِي التَّافِذَةِ

استرسلَ

أَعْطَاهُ عَهْدًا

عَاهَدَ

الفَتَّ

القطعةُ

الْكِبَةُ

استطَلَعَ

٩ - أستخرج من القصة:

أ - جملة فعلية تحتوي فعلاً من الأفعال الخمسة وأعرابها.
ـ تَلْدِـنـ ... الـقـيـرـيـهـ لـكـنـيـهـ مـاـ كـمـلـ فـيـ ... الـقـلـ طـولـ ...
الـبـرـيـانـ فـيـ جـلـ دـنـسـاطـ ..

ب - جملة تحتوي اسماء من الأسماء الخمسة وأعرابها.

ـ اـيـدـهـ قـلـدـجـ عـادـيـعـ لـيـسـ فـيـ وـيـ اـنـدـ بـلـ فـيـ اـنـهـةـ ...
ـ حـاـصـلـ لـيـسـ عـلـ ..

ج - جملة فعلية يكون فيها الفاعل في صيغة المشتى وأعرابها.

د - جملة تحتوي مفعولاً فيه وأعرابه.

ه - جملة فعلية يكون فيها المفعول به جملة.

و - جملة اسمية وأعربها:

٣ - صل بسهم بين الفعل «بَهَرَ» في المجموعة الأولى وما يناسبه من معنى في المجموعة الثانية.

ملأة

بهرة الحمل

أجهدة حتى تتبع نفسيه

بهر الإناء

فاقة وغلبة وقهرة

بهر الفرس

ركضه حتى انقطع تعباً

بهر العدو

غمرتها بنورها

بهر الخصم

عالجة حتى رضخ

بهر الذهب نظره

أدهشه وحيره

بهرت الشمس الأرض

٤ - علل كتابة الناء في الألفاظ التالية:

الوقت:

الزجاجية:

استقبلت:

البيوت:

السنوات:

الفرصة:

٥ - حول الأفعال المضارعة التالية إلى صيغة الماضي.

يعتلي ... إِبْرَاهِيم ... يمشي ... فَتَنَّ

يبدو ... إِنَّهُ ... ينادي ... نَادَى

يستدعي ... إِسْتَدَعَ ... يدنو ... لَذَا

يدعو

يرتدى ... إِرْتَدَى ... لَهُ كُنَّ

ماذا تلاحظ؟ ... لَدَ حَلَقَ ... أَبْرَقَ فِي فَعْلِ الْفَارَاعِ نَزَّ

هي فِي الْيَمِينِ

٦ - رتب الكلمات التالية لتحصل على العبرة من القصيدة.

- أهمُّ، السعادة، مهْر، أَهْن، عَلَى، أَسْبَاب، تَكُونُ، مع، وَفَاق، ذَاتَكْ

عنِ الْأَسْمَاءِ الْمُجَمَّعَةِ لَمْ تَكُونْ عَلَى وَفَاقِ

- حَرَثُ، القلب، إِلَيْي، يَهُوي، تَهُوي، الرَّجُلُ، بِهِ

سَبَرَهُ ... إِلَيْهِ يَلْتَهِي ... يَهُوي ... تَهُوي ... بِهِ ... الْقَلْبُ

- قيمة، إلا، وجدنا، للحياة، إذا، ليس، شيئاً، أجله، ناضل، من

لـيـهـ لـلـحـيـاـةـ عـنـ قـيـحاـ إـلـىـ إـنـ عـدـدـنـاـ شـيـعاـ

نـذـاـ فـدـلـهـ أـدـلـهـ

٧ - عالج الموضوع التالي:

يغدو مع الفجر إلى الحقل البعيد، ويحرث الأرض بنشاط وسرور، ويذرُّ
الحبَّ راضياً، ويحصدُ الغلالَ قوتاً للناسِ.

أكمل الموضوع وتحدث عن أهمية الفلاح في الحياة وعن واجباتنا نحوه.

التوسيع

KidzStory.com

روائع القصص

من الأدب العالمي

- | | |
|----------------------------|----------------------|
| ٤٦ — ثلات قطع نحاسية | ٣١ — الأمنية الثالثة |
| ٤٧ — لن تتأخر الساعة | ٣٢ — الأرض الشحيحة |
| ٤٨ — أنياب الأسد | ٣٣ — لعبة التمساح |
| ٤٩ — الغزال الصغير | ٣٤ — خزنة الوالي |
| ٥٠ — الزجاجة المغلقة | ٣٥ — ثياب العيد |
| ٥١ — الديك والشعلب | ٣٦ — من أجل النشيد |
| ٥٢ — السروال الجديد | ٣٧ — صندوق العدة |
| ٥٣ — جاء الذئب | ٣٨ — صحن العجة |
| ٥٤ — نحن أغنياء | ٣٩ — النافذة الذهبية |
| ٥٥ — طريق السجاح | ٤٠ — الديك الفصيح |
| ٥٦ — السعد والبركة | ٤١ — الصورة والخطاب |
| ٥٧ — البالون | ٤٢ — فالح السمين |
| ٥٨ — القبرة وفراخها | ٤٣ — الكرسي الزحاف |
| ٥٩ — الذئب والمزمار | ٤٤ — التضحية العظمى |
| ٦٠ — السعدان وشجرة المانغا | ٤٥ — مخزن الألعاب |